



حلية القراء

في

فن التجويد والأداء

جمع وتأليف

الشيخ سعيد أحمد علي العنبتاوي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

حليّة القراء

في

فن التجويد والأداء

جمع وتأليف

الشيخ سعيد أحمد علي العنبتاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِلْيَةُ الْقُرَّاءِ

١ - الْمُقَدِّمَةُ:

□ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّ قَضَا
ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ دَائِمًا
مُحَمَّدٍ وَالْأَلَمِهِ وَصَحْبِهِ
□ وَبَعْدُ: إِنَّ قَارِيءَ الْقُرْآنِ
فِي جَنَّةِ الْفُزْدُوسِ مَعَ مَنْ اصْطَفِي
يَكْفِيهِ هَذَا الْعِرُّ عِنْدَ رَبِّهِ
وَكُلِّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ صَحْبِهِ
فَاخْفِظْ تَتَلَّ هَذَا الْعِطَاءَ كُلَّهُ
وَفَرَضُ عَيْنٍ قَدْ رَوَوْا أَحْكَامَهُ
فَإِنْ أَرَدْتَ أُسُوءَ أَنْ تَحْفَظَا
مَهْمَا حَفِظْتَ مِنْ كِتَابِ رَبَّنَا
لِكَيْ تَكُونَ مَاهِرًا يَا قَارِي
تَقْرُبْ بَذَا يَا تَالِي الْكِتَابِ
وَذِي رَوَايَةٍ لِحَفْصِ الْأَسَدِيِّ
رَبِيبِ عَاصِمٍ إِمَامِ الْكُوفَةِ
رَوَايَةً لِحَفْصِنَا الَّذِي اشْتَهَرَ
وَأَوَّلُ الرُّوَاةِ فِي الْكُوفَةِ وَرَدَّ
فَعَاصِمٌ لَمْ يُتَضَخَّ مِيلَادُهُ
مِنْ كُوفَةٍ ثُمَّ لِبَغْدَادَ اِزْتَجَلَ
وَعَنْهُ أَيْضًا شُعْبَةُ رَوَى كَذَا
لَكِنْ أَبُو غَمَرَ حَفْصُ بُجَلَا
عَلَى لِسَانِ الشَّاطِبِيِّ الْمُنِيرِ
مِيلَادُهُ حَاءٌ وَقَاءٌ عَدُّهَا
حَاءٌ وَذَا تَارِيخُهُ بِالْهَجْرِيِّ
لَهُ طَرِيقَانِ اتَّبَعَ إِحْدَاهُمَا
وَهَكَذَا لِكُلِّ رَاوٍ مِثْلُهُ

دَوَامَ حِفْظِ الْكِتَابِ مُجْمَلًا^(١)
عَلَى النَّبِيِّ هَادِيًا مُعَلِّمًا
مَنْ حَافِظُوا دَوْمًا عَلَى قُرْآنِهِ
يَقْرَأُ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
بِقَوْلِهِ بِفَاطِرٍ فَقَدْ كَفَى
مُشَقِّعٌ وَشَافِعٌ فِي أَهْلِهِ
فَعَشْرَةٌ قَارُوا رَضَى بِقُرْبِهِ
فَرَضَ بِحَفَايَةِ بِحُكْمِ حِفْظُهُ
وَالشَّرْطُ فِي أَنْ تُكْتَرَنَ تَرْدَادُهُ
فَاخْتِمَ بِكُلِّ جُمُعَةٍ لِتَحْفَظَا^(٢)
فَتَلَّكَ نُصَحْنَا لِمَنْ يَتَّبَعُنَا
فِي نَصِّ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَخْيَارِ
وَتَذَخَّلْنَا فِي رَحْمَةِ الْوَهَّابِ
إِبْنِ سَلِيمَانَ الْمَغِيرَةَ النَّدِي
إِبْنِ أَبِي النُّجُودِ أُنْدَى الْعَشْرَةِ
لَا سِيَّامَا فِي عَصْرِنَا قَدْ اِنْتَشَرَ
فَقَرَأَ بِعَاصِمٍ مَوَالِي لِلْأَسَدِ
حَاءٌ وَكَافٌ بَعْدَ قَافٍ مَوْتُهُ
وَفِي جُوَارِ النَّبِيِّ عِنْدَهُ اِنْتَقَلَ
فَالرُّوَايَانِ عَنْهُ نَصًّا أَخَذَا^(٣)
بِالْحِزْزِ بِالْإِتْقَانِ كَانَ أَفْضَلَا
لِلسَّبْعَةِ الْقُرَّاءِ عَلَى التَّيْسِيرِ
وَمَوْتُهُ قَافٌ وَعَيْنٌ ضِفَّ لَهَا
وَتَمَّ عَنْهُ كُلُّ ذَا بِالْيُسْرِ
إِمَامًا مِنَ الصَّغَرَى أَوِ الْكِبَرَى اِغْلَمَا
فَاجْمَعُهُمَا جَفْظًا وَافِرْدُ طُرُقُهُ

جمعُ الطريقين أخلَّ بالسَّنَدِ
ويقرأ القرآنَ بالتحقيقِ مَعِ
فاقرأهُ بالترتيل والتمامِ
ولم يكنَ نظماً لحبرٍ يُذَكَّرُ
كالقاريِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْريِّ
وصاحبِ التحفةِ ذا المشهورِ
وقولُ عثمانَ الذي انتسبُ
على لسانِ الحافظِ المبرورِ
وذا العنبتاوي الفقيرِ الدائبِ
فتبَّ على سعيدِ بنِ أحمدِ
بعونِ خالقي على الأداءِ
مُرْتَباً أبوابُهُ مُلَخَّصاً
مُكَمَّلاً إن فيه نقصَ عُرْفاً
على الذي رايتُ من أخطاءِ
خَطُّوا بلا علمٍ ولا دليلٍ
مُعْنَعْنَ عن فاضلٍ عن فاضلٍ
أزكى الصَّلَاةِ والسلامِ الأبدِ
وأختتمَ قولي برَبِّي راجياً

٢ - بابُ التجويد:

والأخذُ بالتجويدِ حَتَمَ لَزِمُ
لأنهُ به الإلهُ انزلاً
وهو أيضاً حليةُ التلاوةِ
وهو إعطاءُ الحروفِ حَقَّها
وردُّ كلِّ واحدٍ لأصلِهِ
مُكَمَّلاً من غيرِ ما تَكَلَّفِ
وليس بينهُ وبينَ تركِهِ

٣ - بابُ الإستعاذة:

وقل أعوذُ إن أردتُ تَقَرّاً
وإن تَغَيَّرَ أو تَزَدَ لفظاً فلا
فيها وُجُوهٌ أربَعٌ مَعِ سُورَةِ
قَطْعِ الجميعِ ثم ثنَّ وصلَهُ
ووصلَ أولَ وثانٍ واقطعِ

واعلمُ بأنَّ الحَكمَ توقيفُ وَرَدُ
حَذَرُ وتدويرُ وكلُّ مُتَّبَعِ
وهَاكَ نظماً جامعُ الأحكامِ
بل نظمُ أحبارٍ فهَاكَ تَشْهَرُ^(٣٠)
مَنْ قال نظماً في رُواةِ العشريِ
فاعرفُ سليمانَ هو الجمزوريِ
إبنُ سليمانَ مُرادُ جَدُّهُ
سعيدِ بنِ حسنِ السَّمُوريِ
بالحمدِ والشكرِ لِرَبِّي تائبِ
واغفرْ لَهُ يا رَبُّنا وأرشدنا
سَمِيئُهُ بِحِلْيَةِ الْقُرَاءِ
مُبَيَّناً مُتَمِّماً مُمَحَّصاً
وعكسُهُ في مثلِ هذا حُذِفَا
بِفَنِّ ذا التجويدِ من أَوْلَاءِ^(٤٠)
والأصلُ فيه الأخذُ عن جليلِ
متصلٍ بالهاشميِّ المُرسَلِ
على النبيِّ المصطفى مُحَمَّدِ
منهُ القَبولُ مستجيباً هادياً

مَنْ لم يُجَوِّدِ القرآنَ آثِمُ
وهكذا منه إلينا وصلنا
وزينةُ الأداءِ والقراءةِ
من صِفَةٍ لها ومُستحقَّها
واللفظُ في نظيرِهِ كَمِثْلِهِ
باللفظِ في النطقِ بلا تعسُّفِ^(٥٠)
إلا رياضةُ امرئٍ بفِجِهِ

كالنَّحلِ جَهراً لجميعِ الْقُرَّا
تَعَدُّ الذي قد صَحَّ مما نُقِلَا
وبسمِ وَسَطٍ في ابتداءِ السُّورَةِ
وأولاً فاقطعْ وصل ما بَعْدَهُ
من سُورَةٍ أو آيةٍ لِرابعِ

ورابعُ الوجوهِ هذا افضلُ
وجائزٌ من دونِ بسمِ يُبدَأُ
ووصلكُ الرحيمُ باللهِ امتنعُ

٤ - بابُ البسمةِ:

وبينَ سُورتينِ بِسْمِْلٍ وافهمُ
وصلُ الجميعِ ثُمَّ ايضاً قطعُهُ
بقطعِ اولِ ووصلُ الثاني
ولا تقفَ مَبْسِمْلاً معَ قبلِها
وبينَ انفالٍ وتوبةٍ اتى
من دونِ بسمِ ثم خمسُ تُكرهُ
بِذءِ القتالِ ثُمَّ فوقَ كُورَتِ
ووصلُ مكرهٍ ببسمِ اللهِ
أما إذا وصلْتَ في القيامةِ

عندَ الجميعِ بالوقوفِ اكملُ
بوسَطِ سُورةٍ بحكمِ يُقرأُ
او باسمِ موصولٍ له فليَنقطعِ

بأوجهِ ثلاثةٍ فلتعلمِ
وثالثُ الوجوهِ يَأْتِي نَفْعُهُ^(٦١)
معَ ثالثٍ فاحفظِ بلاَ تَوَانِي
وصلاً وَهَذَا لِلرُّوَاةِ حُكْمُهَا
وصلُ وسَكَتٌ ثم وقفَ يا فتى
وصلُ الرحيمِ فاحذرنَ أَوْجُهُ
وَيْلٌ وويلٌ ثُمَّ ثَبَّتْ كَمَلَتْ
وفي المنافقونَ عِنْدَ اللَّهِ
فلا تقِفْ إِلَّا عَلَى اللَّوَامَةِ

٥ - تعريفُ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنوينِ:

إعلمْ بَأَنَّ النُّونَ والتَّنوينَ
سَّاكِنةٌ أَصْلِيَّةٌ ثَبَّتَتْ فِي
وَهِيَ تَكُونُ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي
ولكنِ التَّنوينُ نُونٌ سَّاكِنةٌ
ثَبَّتَتْ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْوَصْلِ وَلَا

قَدْ عَرَّفُوهُمَا بِأَنَّ النُّونَ
لَفْظٌ وَوَصْلٌ ثُمَّ خَطِمْوَقْفِي
حَرْفٍ وَفِي وَسْطٍ تُرَى وَطَرَفِي^(٦٢)
زائِدةٌ فِي آخِرِ اسْمٍ كائِنَةً
ثَبَّتَتْ فِي الْخَطِّ وَفِي الْوَقْفِ كَلَا

٦ - أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنوينِ:

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنوينِ
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ خَاءٍ
وَالشَّرْطُ فِي الإِظْهَارِ أَيْ تَبْيِينُهُ
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَةٍ أَتَتْ
لِحْثُهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ أُدْغِمَا
إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا
وَحَرْفِي الْقَلَمِ وَيَسْ أَظْهَرَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
وَاللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفاً وَاحِداً
وَالثَّالِثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
لِلْحَلْقِ سِتٌ زُتَّتْ فَلتُعرفِ
مُهِمَّتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءُ
مَهْمَا اتى معَ غَيْرِ غَيْنٍ شَكْلُهُ
فِي يَرْمِلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
فِيهِ بِغُنَّةٍ بَيْنَهُمَا عُلِمَا
تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانِ ثَلَا
وَسَمٌ كَلًّا مُطْلَقاً لِتَخْفَرَا^(٦٣)
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَزْنَةُ
مُشَدَّدَاً بِالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا
مِيماً بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

وَقَاضِلُ الحُرُوفِ لِلإخْفَاءِ
فِي خَمْسَةِ مَنْ بَعْدَ عَشْرِ رَمُوزِهَا
صِفَ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
وَأَمَّا الإخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَ

٧ - أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ:

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
فَالأَوَّلُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
مَعَ غَنَّةٍ وَالْجَزْرِيُّ أَخْبَرَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا يُغْنِ
وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ

٨ - أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ:

إِنْ شُدَّتْ نُونٌ وَمِيمٌ غُنَّ
وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

٩ - تَعْرِيفُ الْغُنَّةِ:

وُغْنَةُ صَوْتُ لَذِيذٌ رُكِّبَا
مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ
كَامِلَةٌ لَدَى الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ
وَفَحْمُ الْغُنَّةِ إِنْ تَلَاها
مِقْدَارُهَا تُغْنِ حَرْكَتَيْنِ

١٠ - أَقْسَامُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامُهَا:

وَاللَّامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ
فَلَامٌ أَلْ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ
فَأُظْهِرْتَ قَبْلَ ابْغِ حَبْكُ وَخَفَ
طِبُّ ثُمَّ صِلَ رَحْمًا تَقْرُ ضِفْ ذَا نِعَمَ
وَسَمَّ إِنْ أَظْهَرْتَهَا قَمْرِيَّةً
وَأُظْهِرْنَ أَصْلِيَّةً كَالْفِ
كَقُلْ لَّهُمْ قُلْ رَبِّ بِلْ لَا بِلْ رَفَعْ

يُغْنِ عِنْدَ سَائِرِ الْقُرَاءِ
فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعَّ ظَالِمًا
الإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

لَا أَلِفَ لِيَنَّةٍ لِذِي الْحِجَا
إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
وَسَمَّ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ (٩١)
إِخْفَاؤُهَا خُلْفٌ فَكُنْ مُخَيَّرَا
وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا تُكْمِلُنْ
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفَوِيَّةً
لِقُرْبِهَا وَلِإِتْحَادِ فَاغْرِفْ

وَضَلًّا وَوَقْفًا كَاتَمَتُهُنَّ
وَاحْذَرْ لِمَا قَبْلَهُمَا أَنْ تَمُدَّا

فِي النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى مَرَاتِبَا
وَمُخَفَّيَانِ ثُمَّ مُظْهِرَانِ
نَاقِصَةٌ فِي الرَّابِعِ الَّذِي فَضَّلَ
حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا (١٠٠)
إِلَى ثَلَاثَةِ بَدُونِ مَيْنِ

إِسْمِيَّةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيَّةٌ
وَهِيَ اتَتْ مَظْهَرَةً وَمُدْغَمَةً
عَقِيمَةً وَأُدْغِمَتْ فِيمَا خَلَفَ
نَغْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَسَمَّ إِنْ أَدْغَمْتَهَا شَمْسِيَّةً
وَمِثْلُهَا إِسْمِيَّةٌ كَخَلَفِ
قُلْ جَاءَ وَالتَّقَى وَقُلْنَا بِلْ طَبَعَ

١١ - بَابُ الرَّاءِ:

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا
وَالْخَلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ
وَرَقَّقْنَهَا بَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ
وَإِنْ أَتَتْ مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ ذُكِرَ
وَإِنْ تَرَقَّقَهَا قَدْأ فِي نَشْرِنَا
فَأَصْبَحَ التَّفْخِيمُ بِالْحَرْزِ اشْتَرَطَ

١٢ - تَعْرِيفُ الْمَدِّ وَأَقْسَامُهُ:

وَعَرَّفِ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ
كَذَاكَ بَالِيَا أَوْ بَوَاوٍ قَدْ عُرِفَ
وَالشَّرْطُ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرٌ يَلْتَزِمُ
وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ
وَمَدُّهُ يَكُونُ حَرَكَتَيْنِ
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ تَفَرَّعَتْ
إِنْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
وَعَوُضُنْ تَنْوِينٌ فَتَحٌ بِالْأَلِفِ
وَهَاءٌ مُضْمَرٌ وَشِبْهُهُ وَجِدَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا هَمْزٌ صِلَةٌ
وَحُكْمُهَا مَدًّا وَقَصْرًا مُنْفَصِلٌ
لَكِنْ مَعًا أَرْجَاهُ فَالْقِلَّةُ سَكَنٌ
وَضِيفٌ كَيْنْتَهِي لِحَذَفِ يَائِهَا
وَتَقْصُرُ الْهَاءُ عَقِبَ الْإِسْكَانِ
وَسَكَنُنْ هَا مَا هِيَةٌ وَمَالِيَةٌ
وَيَتَسَنَّنُهُ اقْتِدَاءُ كِتَابِيَّةٍ

١٣ - أَحْكَامُ الْمَدِّ:

أَحْكَامُهُ ثَلَاثَةٌ تُرْتَّبُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ

كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ (١١٠)
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا
وَإِخْفٌ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ
فِي وَقْفِهَا بِالْجَزْمِ لَا إِنْ حُرِّكَتْ
وَالْكَسْرُ قَبْلَهُ فَفَجِّمْ وَأَتِمِّزْ
وَالشَّاطِطِيُّ لَمْ يُشِيرْ فِي حَرْزِنَا
وَكُلُّ قَوْلٍ بِاجْتِهَادٍ قَدْ حُبِطَ

إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ
وَتَالُثُ الْخُرُوفِ جَاءَ بِالْأَلِفِ
كَذَا بِفَتْحٍ لِلْأَلِفِ وَالْوَاوِ ضَمٍّ
وَسَمٍّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ (١٢٠)
وَلَا بِذَوْنِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
أَوْ ثَلَاثَتُهُ جَارٌ بِالْوَجْهِينِ
سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ مُسْجَلًا
مَنْ الْآخِرِ كَالطَّبِيعِيِّ مُدَدَّتْ
بَدَلٌ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَامْدُدْهُ أَيْضًا كَالطَّبِيعِيِّ إِنْ تَقَفَ
بَيْنَ مُحَرِّكَيْنِ وَضَلَّ أَمْدَدَا
صُغْرَى وَكِبْرَى قَبْلَ هَمْزٍ أَجْعَلْهُ
وَأَمْنَعُهُمَا لِلْفَتْحِ مُطْلَقًا تَصِلُ (١٣٠)
وَاقْصُرْ لَدَى يَرْضَهُ فَوْقَ الْمُؤْمِنِ
بِحَرْفٍ جَزْمٍ قَدْ أَتَى مِنْ قَبْلِهَا
فِي غَيْرِ يَخْلُدُ فِيهِ فِي الْفَرْقَانِ
وَالسَكَنُ فِيهَا سَكَنُنْ سُلْطَانِيَّةٌ
مَعًا مَعًا كِلَاهُمَا حِسَابِيَّةٌ

فَلَازِمٌ وَجَائِزٌ وَوَاجِبٌ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

وامدده أربعاً وخمساً إن تَصِلَ
 كذا إذا مَدَّ عن الهمزِ انفصلَ
 كذاك ما جا من طريق الشاطبي
 باثنين أو وَسَطُهُ أربعاً وَرَدَ
 بأوجهٍ ثلاثةٍ كما عَلِمَ
 وذا فللجَمُهورِ وابنِ الجزري
 ومَدُّكَ التعظيمُ كانَ أَفضلاً
 فإن مَدَدْتَ أو قَصَرْتَ فاتمَمَ
 وجائزٌ تغيير وجهِ رُمْتُهُ
 وكلُّ مَدٍّ عن أخيه ينفصلُ
 وجَوَزُنْ إن عَرَضَ السُّكُونُ
 ومَدُّ تمكينٍ لعارضٍ بَدَأَ
 واللينُ في ياءٍ واوٍ سَكَنَا
 وأن يكونَ بعدَهُ مُسَكَّنَا

١٤ - فصلٌ في المدِّ اللازمِ :

ولازِمٌ إن السُّكُونُ أَصْلًا
 أقسامُهُ مُقسَّمٌ لأربعةٍ
 كلاًهُمَا مُحَقَّقٌ مُثَقَّلٌ
 فإن بكلمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
 أو في ثلاثي الخُروفِ وَجِدَا
 كلاًهُمَا مُثَقَّلٌ إن ادْغَمَا
 وكُلُّ هَمَزٍ قَبْلَ ساكنٍ يُمَدُّ
 مُحَقَّقاً بأولٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ
 وهكذا مَا تَمَّ بالوجهينِ
 فستةٌ ثنتانِ بالانعامِ
 ثلاثةٌ فيها ونَمَلٍ فاختمِ

١٥ - فصل في الحروف التي في أول السور :

واللازمُ الحرفيُّ أولُ السُّورِ
 يجمعُها حُروفٌ كمَ عَسَلْ نَقْصُ
 فالطولُ ستةٌ أو الإشباعُ
 وخُذْهُمَا للعينِ شَرْطاً قد دُكِرَ
 كذا بميمٍ آلِ عمرانَ اقْتَحَا

وخُذْهُمَا إذا وَقَفْتَ واستَطَلَّ
 بَارِبِجٍ أو خَمْسٍ اِمْدُدْ يا بَطَلُ
 لَكِنْ بِقَصْرِ قَدْ أَتَى يا صاحِبِي (١٤٠)
 طَوَّلاً وإشباعاً بستةٍ قُصِدَ
 مَدّاً وقصراً جائزٌ كذا فُهِمَ
 كذا عن الدَّانِي بطريقٍ قد قُرِيَ
 واحرَضَ عليه إن مَدَدْتَ مُكْمِلاً
 قراءةً كما بَدَأْتَ فاغْلَمِ
 مكرراً آخرَ ما قَرَأْتُهُ
 بأوجهٍ كعارضٍ أو مُنفَصِلِ
 وقفاً كتعلمونَ نَسْتَعِينُ
 كنحو أَمَيِّينَ فاشدُدْ وامدداً
 إن انفتاحَ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا (١٥٠)
 وشَرْطُهُ في الوقفِ كانَ ابِينَا

وَصَلَاً ووقفاً بعد مَدٍّ طَوَّلاً
 وتلكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَضَّلُ
 مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ
 والمدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَأَ
 مُحَقَّقٌ كُلُّ إِذَا تَمَّ يُدْغَمَا
 بهمزيّينِ أصْلُهُ فليُسْتَرَدَّ
 مُسَهَّلاً ثانيهما كما وَرَدَ
 مِنْ مَدٍّ فَرَقَ جَاءَ بالهمزيّينِ (١٦٠)
 ويُووَسَّأُ تُحْصَى على التمامِ
 وسَهْلُنْ بِفُضِّلَتْ فِي اعْجَمِ

وَجُودُهُ وفي ثَمَانٍ انْخَصَرَ
 وَغَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ أَخْصَرُ
 ادْنَاءُ تَوَسِيطُ لَهُ رُبَاغُ
 واعْلَمْ بأنَّ القصرَ باثنينِ اشتَهَرُ
 بالوصلِ وامدُدْ واقصرنْ لتُفْلِحَا

وما سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفٌ
وَذَاكَ أَيْضاً فِي قَوَاتِحِ السُّوَرِ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

١٦ - أنواع العارض للوقف:

وَالْوَقْفُ مَدٌّ عَارِضٌ لَهُ وَمَدٌّ
فَقِفْ عَلَيْهَا بِالسَّكُونِ كَيْفَ مَرَّ
الْإِشْمَامُ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ دُونَ
الرُّوْمِ خَفْضُ الصَّوْتِ بِالمَحْرَكِ
وَأَمْنَعُ لَوَجْهِ الرُّوْمِ وَالْإِشْمَامِ
فِي النِّصْبِ مِمْ الْجَمْعِ طَارِي الشَّكْلِ
وَالْخِلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ يَ
وَلَا تَرْمُ إِلَّا بِوَجْهِ الْقَضْرِ

١٧ - باب أحرف الهجاء:

وَأَعْرِفْ أَصُولَ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ
فَابْدَأْ بِهَمْزٍ وَاخْتِمَنَّ بِغَيْنِهَا
فَهَمْزُهَا بِوَاحِدٍ وَطَاوُهَا
وَيَاوُهَا مِنْ بَعْدِهَا بِعَشْرَةٍ
لِتَبْلُغَنَّ بِقَافِهَا لِلْمِئَةِ
وَأَخْرَأْ بِحَرْفِ غَيْنِ أَلْفُ
أَبْجَدٌ هَوَزٌ حُطِّي كَلَمٌ تُسَعِفُ صَقَزٌ

١٨ - فصل بهمز الوصل:

وَابْدَأْ بِضَمٍّ هَمْزٍ وَضَلِ فِعْلٌ
وَإِكْسِرْهُ إِنْ يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ أَوْ يُضَمُّ
وَإِكْسِرْهُ فِي اسْمٍ كَامِرٍ وَاثْنَيْنِ
وَحَالٍ بَدِءَ ابْتِدَأَنَّ هَمْزاً سَكَنَ
وَإِنْ وَضَلْتَهُ وَكَانَ قَبْلَهُ
وَإِكْسِرْ لَهُ مُسَكَّنًا إِذَا سَبَقَ
بِوَائِ جَمْعٍ قَبْلَهُ فَتَحَ ظَهَرَ

١٩ - مخارج الحروف:

إِخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي الْمَخَارِجِ
فَهِيَ عِنْدَ قَطْرِبٍ أَرْبَعُ عَشَرَ

فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أَلِفٌ
فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرَ
صِلُهُ سَخِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ (١٧٠)

مُتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ
وَاشْمِمْ بِهَا رَفْعاً وَرَمْ رَفْعاً وَجَزْ
صَوْتٍ بُعِيدَ نَطْقِكَ السَّكُونِ
يَسْمَعُهُ كُلُّ قَرِيبٍ مُدْرِكٍ
فِي خَمْسَةِ تَاتِيكَ بِالْتِمَامِ
هَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ سَكُونٍ أَصْلِي
أَوْ وَائِ أَوْ ضَمٍّ وَكُسْرٍ رَوِيًّا
وَبِاتِّصَالٍ دُونَ طَوْلٍ فَادِرِي

مِنْ أَلِفٍ أَوْ هَمْزَةٍ لِيَاءِ
حُرُوفٍ عَدَدٍ لِلْحِسَابِ كُلِّهَا (١٨٠)
بِتِسْعَةِ لَتَكْمُلَنَّ أَحَادُهَا
وَهَكَذَا لِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةٌ
وَكُلُّ حَرْفٍ بَعْدَهَا بِمِئَةٍ
وَتِلْكَ ذِي حُرُوفِهَا تُضْطَفُ
شَيْئًا تَحْدُ ضَظْغٌ عَلَى ذِي تُسْتَقَرُّ

ثَالِثُهُ فِيهِ انْضِمَامٌ أَصْلِي
بِعِلَّةٍ مَاضِيَةٍ يَا كَائِنُو يُؤْمُ
وَإِنِّي وَفِي أَلِ فَتَحَةً كَالَّذِينَ
بَيَّا كَائِنَتُونِي وَوَائِ بِأَوْتَمَنَ
مَدٌّ أَزِيلُ لَفْظُهُ لَا رِسْمُهُ (١٩٠)
إِلَّا كَهُمْ أَوْ اشْتَرَوْا فَاضْمَمُ أَحَقُّ
وَمِمْ جَمْعٍ قَبْلَهُ ضَمٌّ وَجَزْ

عَلَى مَذَاهِبِ ثَلَاثَةِ تَجِي
وَعِنْدَ سِيَبَوَيْهِ سِتَّةُ عَشَرَ

ومذهبُ الخليلِ وابنِ الجزريّ
وهو الذي يجري عليه الآن
فالجوفُ مخرجُ حروفِ المدِّ
والآخرانِ الجوفُ اسقاطاً
فالْحَلَقُ من أَقْصَاءِ هَمْزِ هاءٍ
والغَيْنُ والخاءُ بادنَى الحلقِ
والكافُ من أَقْصَاءِ أي من تحتهِ
ومخرجُ الضَّادِ لكلِ النَّاسِ
وكونها اليُسرى هو الكثيرُ
واللَّامُ أَذْناها إلى انْتِهائِها
والرَّاءُ منه ولظهرُ تَقْرُبُ
والطَّاءُ والذَّالُ وتاءُ فَهْيَ
والصَّادُ والسَّيْنُ وزاويُّ تُجلى
والظَّاءُ والذَّالُ وتاءُ ثَلَاثُ
والفاءُ من باطنِ سَفْلى الثَّقَةِ
للشفتينِ الواوُ باءُ ميمُ

٢٠ - بابُ ألقابِ الحروفِ:

القائِبُهنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةٌ
وأحرفُ الحلقِ اسمُها حَلْقِيَّةٌ
والجيمُ والشينُ ويا شَجَرِيَّةٌ
والطَّاءُ والذَّالُ وتا نَطْعِيَّةٌ
والظَّاءُ والذَّالُ وثا لَثْوِيَّةٌ
أما الهوائِيَّةُ يا صديقي

فصل:

إِعلمُ بأنَّ الحرفَ صوتٌ اعتمدُ
والمخرجُ اعلمُ أنَّه في العُرفِ
ثمَّ الحروفُ عندهمُ قِسْمَانِ
خمسَةُ أحرفٍ بلا مَحَالَةٍ
والصَّادُ والياءُ المُشْتَمَلانِ

قَدَّرَها بِسَبْعَةٍ وَعَشْرٍ
معظمُ مَنْ يَجوُدُ القرآنُ
عندَ الخليلِ ثابتٌ في العدِّ
وأخرجَ الحروفُ من سواءِ
من وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنُ حاءٍ
والقافُ من أَقْصَى اللسانِ فوقِ (٢٠٠)
والجيمُ والشينُ ويا مِنْ وَسْطِهِ
مِنْ حَاقَةِ اللِّسانِ والأضراسِ
وباليمينِ نطقُها عَسِيرُ
والثَّوْنُ مِنْ طَرْفِهِ مِنْ تَحْتِها
وأخرجَ الثَّلاثُ مِنْهُ قُطْرُبُ
منهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنايا العليا
منهُ وَمِنْ قَوْقِ الثَّنايا السفلى
مِنْ طَرْفَيْهِما أي التي عُلَّتْ
وَمَعَ أَطْرافِ الثَّنايا العليةِ
وغنةٌ مخرجُها الخيشومُ (٢١٠)

فأحرفُ الجوفِ اسمُها جَوْفِيَّةٌ
والقافُ والكافُ هما لَهْوِيَّةٌ
واللامُ والنونُ ورا ذَلْقِيَّةٌ
وأحرفُ الصَّفيرِ قُلْ أَسْلِيَّةٌ
وأحرفُ الشِّفاءِ قُلْ شَفْوِيَّةٌ
فَهْيَ حروفُ الجَوْفِ بالتحقيقِ

على مقاطعِ لَهَا في القَمْرِ حَذُّ
معناه موضعُ خروجِ الحرفِ
أَصْلِيَّةٌ فرعيَّةٌ فالثَّاني
همزُ مُسَهَّلِ الْفِ مُمَالَةٍ (٢٢٠)
وَألَتْ التَّفْخِيمِ سَلْ بِيانِي

٢١ - باب الصفات:

مُنْفَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالضِدُّ قُلٌّ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ أَجْزَقُ قَطِ بَكَتْ
وَسَبْعُ غُلُوٍّ خُصٌّ ضَغِطٌ قَطِ حَصَرٌ
وَفَرٌّ مِنْ لَبِّ الْحُرُوفِ الْمَذْلَقَةُ
قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جِدٌّ وَاللَّيْنُ
قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ صُحْحَا
وَالْتَفْشِي الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتَطِلَّ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِيلٌ
مَهْمُوسُهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَنٌ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لَنْ غَمَزَ
وَصَادٌ ضَادٌ ظَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيِّنٌ
وَأَوْ وَيَاءٌ سُكْنًا وَانْفَتْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ بِتَكْرِيرٍ جُعِلَ

٢٢ - معاني الصفات:

وَالْجَهْرُ حَبْسٌ جَرِيهِ الْمَعْرُوفِ
وَالْوَسْطُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ حَصْلًا (٢٣٠)
وَحَفْضُهُ بِهَا اسْتِفْهَالٌ يُجْلَى
وَالْإِنْفِتَاحُ فَتْحٌ مَا بَيْنَ الْحَنْكِ
وَالْإِنْصِمَاتِ ثِقْلُهُنَّ طَبْعًا
بَيْنَ الشَّفَاهِ مَعَ حُرُوفٍ يُوجَدُ
هِيَ اضْطِرَابُ الْحَرْفِ عَنْ مَخْرَجِهِ
حَرْفَانِ دُونَ شِدَّةٍ وَكُلْفَةٍ
مَعْنَاهُ مِيلُ الْحَرْفِ عَنْهُ مَخْرَجِهِ
رَأْسُ اللِّسَانِ تَحْظُ بِالْمَرَادِ
هُوَ انْتِشَارُ الرِّيحِ دَاخِلَ الْقَمْرِ
هِيَ امْتِدَادُ الضَّادِ فِي مَخْرَجِهَا (٢٢٠)

الْهَمْسُ جَزْئِي نَفْسِ الْحُرُوفِ
وَالرَّخْوُ جَرِي الصَّوْتِ وَالشَّدَّةُ لَا
رَفْعَ اللِّسَانِ بِالْحُرُوفِ اسْتِغْلَا
الْإِطْبَاقُ إِصْقَاقُ اللِّسَانِ بِالْحَنْكِ
الْإِذْلَاقُ خَبْقَةُ الْحُرُوفِ وَضْعًا
أَمَّا الصَّفِيرُ فَهُوَ صَوْتُ زَائِدٍ
وَصِفَةُ الْمَقْلَقِ الْمُنْجِيَةِ
وَاللَّيْنُ أَنْ تُخْرَجَ بِالسَّهْوَةِ
وَأَمَّا الْإِنْحِرَافُ قُلٌّ فِي حَذِّهِ
وَعَرَفُ التَّكْرِيرِ بَارْتِعَادِ
وَأِنْ تَشَاءْ مَعْنَى التَّفْشِي فَاغْلَمْ
وَالْإِسْتِطَالَةُ إِنْ أَرَدْتُ حَذَّهَا

٢٣ - باب المثليين واخوانه:

أَرْبَعُ أَقْسَامٍ وَكُلٌّ عُلِمَا
وَصِفَاءٌ وَمَخْرَجٌ يَكُنْ مِثْلَيْنِ
لَا صِفَةً فَمِتْجَانَسِيْنَ جَا
إِنْ قَرَّبَ الْمَخْرَجُ وَالْوَصْفُ اخْتَلَفَ
فِي مَخْرَجٍ وَالْوَصْفُ لَمْ يَتَّحِدا
مَنْقَسَمٌ حَتْمًا إِلَى ثَلَاثَةٍ
أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ قُلٌّ كَبِيرٌ
فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حَقَّقَا

إِنْ التَّقَى الْحَرْفَانِ خَطًّا قُسِّمَا
فَبِإِنْ تَوَافَقَا بِكُلِّ الْحَرْفَيْنِ
وَأِنْ تَوَافَقَا جَمِيعًا مَخْرَجًا
وَمِتْقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عَرِفَ
وَمِتْبَاعِدَانِ إِنْ تَبَاعَدَا
وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ
إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ قُلٌّ صَغِيرٌ
أَوْ سَكَنَ الثَّانِي قِسْمٌ مُطْلَقًا

٢٤ - بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ:

أَدْغِمَ مِنَ الصَّغِيرِ مَا تَمَازَلَا
كَنَحْوِ يَدْرِكُكُمْ وَنَحْوِ قُلْ لَهُمْ
وَجَاءَ فِي مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
وَأِنْ تَجَانَسَا الصَّغِيرُ أَذْغَمَا
فَالذَّالُ فِي التَّاءِ كَنَحْوِ عُذْتُمُوا
وَالتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الذَّالِ مَعَا
وَالثَّاءُ فِي يِلْهَثُ بَذَالٍ أَدْغَمَتْ
وَمَا بَقِيَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَقْسَامِ

٢٥ - بَابُ التَّرْقِيقِ:

وَرَقَّقَنَ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ

٢٦ - بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ:

وَهَمَزَ الْحَمْدَ أَعُوذُ إِهْدِنَا
وَلَيْتَلَطَفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ
وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كُحِبَّ الصَّبْرِ
وَحَاءَ خَضَخَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

٢٧ - بَابُ الْقَلْقَلَةِ:

وَبَيَّنَّ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَا
فَالْقَافُ وَالطَّاءُ لَضَمٍّ قَلْقَلَا
وَالذَّالُ مَغْهُمَا بِحَكْمٍ قَدْ وَرَدَ

٢٨ - بَابُ التَّفْخِيمِ:

وَاحْكَمْ عَلَى الْخَاءِ كَحَكْمِ الرَّاءِ
وَالغَيْنُ وَالْقَافُ بِحَكْمِ كَسْرِهَا
وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
وَحَرَفِ الِاسْتِعْلَاءِ فَخَّمِ وَاخْضَصَا
وَبَيَّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ
وَاحْرَضَ عَلَى السَّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَخَلِصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
وَرَاعَ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبَنَّا

إِنْ كَانَ أَوَّلًا مِنَ الْمَدِّ خَلَا
لَا نَحْوِ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهَمْ (٢٥٠)
وَجِهَانِ إِشْمَامَ وَرَوْمَ يُعْنَى
مِنْهُ حُرُوفاً خَمْسَةً لِيَتَغَلَّمَا
وَالذَّالُ فِي الطَّاءِ كَمَا ظَلَمْتُمُوا
كَنَحْوِ هَمَّتْ طَا وَاثْقَلْتُ دَعَا
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي ارْكَبُ أَتَتْ
فِيهِنَّ إِظْهَارَ عَلَى الدَّوَامِ

وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

اللَّهَ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا
وَالْمِيمَ مِنْ مَحْمُصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
فَاخْرِضَ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي (٢٦٠)
رَبْوَةٍ اجْتَنَثَتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ
وَسِينَ مَسْتَقِيمَ يَسْطُو يَسْقُو

وَأِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا
وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لِكَسْرِ مَيَّلا
وَاحْرَضَ عَلَى مُقْلَقَلٍ حَرَفٍ يَشُدُّ

وَاسْتَنْتَ مِنْهَا حَكْمَ الِاسْتِعْلَاءِ
وَبَعْدَ كَسْرِ فَخَّمَنْ بِجَزْمِهَا
عَنْ فَتَحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
الْإِطْبَاقُ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
بَسَطَتْ وَالْخَلْفُ بَخْلَقَكُمْ وَقَعَ (٢٧٠)
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبُ مَعَ ضَلَلْنَا
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْذُورٍ عَصَى
كَشَرِكُكُمْ وَتَتَوَقَّى فِتْنَتَنَا

٢٩ - بابُ مراتبِ التفخيم:

تَرْتِيبُ خَمْسٍ فَحَمْرٍ اسْتِغْلَا تَفِي
بِفَتْحِهَا بِأَلِفٍ وَدُونَهَا

٣٠ - بابُ التنبيهات:

وَبَسْطَةُ الْاَعْرَافِ يَبْسُطُ الْبَقْرُ
وَاقْرَأْ بِوَجْهِ الصَّادِ فِي مُصْطَرِ
وَالسَكْتُ تَرَكَ الْحَكْمَ بَانْفِصَالِ
فَاسَكْتُ عَلَى مَرْقِدِنَا مَنْ رَاقِ
فِي الْكَهْفِ وَجْهَانِ انْتَبَهَ فِي عَوَجَا
كَذَاكَ فِي تِسَ وَجْهَانِ عَلِمَ
وَفِي فَمَا آتَانِي اللَّهُ قِفَا

طَبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قَلَّ غَيْرَ خَفِي
ضَمَّ سَكُونٌ بَعْدَ كَسْرِ قَبْلَهَا

بِالسَّيْنِ وَالْمُصْنِطُرُونَ الْخَلْفُ قَرُ
وَحُلْفُ ضَعْفِ الرُّومِ دُونَ كَسْرِ
بِلَا تَنْفُسٍ مَعَ اثِّصَالِ
وَعَوَجَا بِلَ رَانَ بِاتِّفَاقِ
وَقَفَّ وَلَا تَنْوِينُ بِالسَّكْتِ جَا
سَكْتُ وَوَقَفَّ مَعَ تَنْفُسٍ فَهُمْ (٢٨٠)
لَهُ بَيَاءٌ سَاكِنٍ أَوْ احْذِقَا

٣١ - بابُ اللحنِ والواجبِ في علمِ التجويد:

وَاللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ
أَمَّا الْجَلِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْمَبْنَى
أَمَّا الْخَفِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْعُرْفِ
لَا يَعْرِفُ الْخَفِيُّ سِوَى الْمَجْوَدِ
صِيَانَةُ اللَّفْظِ عَنِ الْجَلِيِّ
وَصَوْنُهُ عَنِ الْخَفِيِّ الْمَشَاعِي
وَقِيلَ إِنَّ الْوَاجِبَ الشَّرْعِيَّ
وَالوَاجِبَ الثَّانِي أَيْ الصَّنَاعِي
تَعْلِيمٍ مِنْ بَطْبَعِهِ يُجِيدُ
أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْوَقُوفِ يُدْرَى

كُلُّ حَرَامٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الْخَفِيِّ
خَلَّ بِهِ أَوْ لَا يَخْلُ الْمَعْنَى
مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ كَتَرَكَ الْوَصْفِ
وَيَعْرِفُ الْجَلِيُّ كُلَّ وَاحِدٍ
يَدْعُوْنَهُ بِالْوَاجِبِ الشَّرْعِيِّ
يَدْعُوْنَهُ بِالْوَاجِبِ الصَّنَاعِيِّ
مَأْفِيهِ إِجْمَاعُهُمَا سَوِيًّا
عَلَى ثَلَاثَةِ مِنَ الْأَنْوَاعِ
قِرَاءَةً أَوْ شَأْنَهُ التَّقْلِيدُ (٢٩١)
أَوْ مِنْ مَسَائِلِ اخْتِلَافِ الْقُرَا

٣٢ - بابُ معرفةِ الوقوف:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسِمُ إِذَنْ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ
فَالْتَامَ فَالْكَافِي وَلِفْظًا فَاْمَنْعَنْ
وَعَبَّرَ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقُوفِ
ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَاِبْتَدَى
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوَزَ فَالْحَسَنُ
يُوقَفُ مُضْطَرًا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامَ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

٣٣ - بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ:

مَيِّزُ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
أَيَقُظُ وَأَنْظُرُ عَظَمَ ظَهْرُ اللَّفْظِ
أَغْلَظُ ظَلَامَ ظُفْرِ انْتَضِرُ ظَلَمًا (٣٠١)
عِضِينَ ظَلَّ النَحْلُ زَخْرَفِ سَوَى
كَالْحَجَرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظْلُ
وَكُنْتُ فِظًا وَجَمِيعُ النَّظَرِ
وَالغِيظُ لَا الرَعْدِ وَهُوَ قَاصِرَةٌ
وَفِي ظَنَيْنِ الْخِلَافُ سَامِي

وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ
فِي الظُّعْنِ ظَلَّ الظَّهْرُ عَظَمَ الْحِفْظِ
ظَاهِرُ لَظَى شَوَاطِ كَظَمَ ظَلَمًا
أَظْفَرُ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظُ سَوَى
وَوَظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا
يَظْلَلْنَ مُحْظُورًا مَعَ الْمُخْتَظِرِ
إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةٌ
وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ

٣٤ - بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ:

مَعْرِفَةُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
أَنْ لَا أَقُولَ لَا يَقُولُوا ثَبِتَتْ
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلُنْ تَعْلُو عَلَى
مِنْ هُوَ خَلْفَ الْأَنْبِيَاءِ خَلَا
يَأْتِي وَمِمَّا مَلَكَتْ رُومُ النَّسَا (٣١)
عَنْ مَنْ تَوَلَّى مَنْ يَشَا عَنْ مَا تُهَوَا
وَحَيْثُ مَا وَأَنَّ مَا يَدْعُونَا
الْأَنْعَامُ وَالْخَلْفُ يَنْخُلُ غُلِمَا
إِلَّا الَّذِي فِي هُودِهَا مَذْكُورَا
وَالْخَلْفُ فِي وَأَلَّوْا سِتْقَامُوا
وَالْخَلْفُ رُدُّوا جَاءَ أُلْقِي دَخَلَتْ
وَالْخَلْفُ فِي قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُ ثَبِتَ
فِي الشُّعْرَا وَخَلْفُ تَنْزِيلٍ مَعَا
رُومَ فَعَلْنِ ثَانِيًا وَقَعَتْ
وَلَاتَ حِينَ قَطَعْنَهُنَّ عَوَلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنَّسَا عُرفَ
وَتَانِ أَحْزَابِ وَأَلَّنْ نَجَعَلَا (٣٢١)
كَالْوَهُمُوا وَمَا يَلِي لَا تَنْفَصِلُ
ذَا يَشْرِكُونَ اشْتَمَلَتْ وَمَهْمَا
مِمَّنْ وَإِلَّا وَيَكُنَّ حِينَئِذٍ

وَوَاجِبٌ عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ
أَنْ لَا بَعِثْ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُوَ لَا
وَمَلَجَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا....
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا مَنْ يَكُونُ أَسَسَا
وَمَوْضِعُ الْمَنَافِقُونَ خُلْفُهُ
وَيَوْمَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَا
مَعَا وَفِي الْأَنْفَالِ خَلْفَ إِنَّمَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورَا
وَكُلُّ أَنْ لَوْ فِيهِ الْأَنْفِصَامُ
وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قُطِعَتْ
وَبئْسَ مَا أَقْطَعَ إِنْ بِحَرْفٍ وَصِلَتْ
إِنْ مَا لَدَى رَعْدٍ وَفِي مَا قُطِعَا
يَبْلُو مَعَا أَوْجِي أَفْضَتْكُمْ اشْتَهَتْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا
وَصِلْ قَائِنَمَا كَنَحْلٍ وَاحْتَلَفَ
كَيْلَا بِحَجٍّ تَحَرَّزُوا تَأَسَّوْا عَلَى
بِجَمْعٍ وَاعْلَمْ أَنَّ هَاوِيَا وَأَلَّ
وَصِلْ نَعَمًا مَمَّ عَمَّ أَمَّا
وَيَبْنُوهُمْ رَبِّمَا يَوْمَئِذٍ

٣٥ - بابُ التَّاءاتِ :

واعرف من المرسومِ تَاءَاتِ اَنْتَ
رَحِمْتَ معاً بالزخرفِ الاعرافِ
نِعِمْتَ بثنائي البقرةِ عمرانَ
والطُّورِ والنَّحْلِ الثلاثةِ الآخرَ
لَعَنْتَ لَدَى عمرانَ اعني اَوَّلَهُ
وامراتٍ مضافة لزوجهما
قُرْتُ عَيْنِ سُنَّتِ الانفالِ معَ
بَقِيَّتِ اللّٰهِ وَجَنَّتْ وَقَعَتْ
وكل ما فيه خلافُ القُرْأِ
وهي غِيَابَتْ وَجِمَالَتْ بَيَّئَتْ
في الغُرُقَاتِ سَبَأٍ وَآيَتْ
وَكَلِمَتْ الابعامِ يُونسٍ معاً
وَقِفْ بَنَّا يَا أَبَتِ وَلَاتِ

في مُصحفِ الامامِ بالنَّاسِ كَتَبَتْ
والبقرةِ والرومِ هُوَدُ كَافِ
ثَانِي العقودِ فاطرِ لُقْمَانَ
وإِبْرَهْمَ في الآخرِينِ انْخَصَرُ
نورَ ومعصيتِ لَدَى المجادلةِ (٣٣١)
وابنَتْ وفَطِرَتْ شَجَرَتْ دُخَانَهَا
ثلاثِ فاطرِ وَغَافِرِ وَقَعَ
وَأَوْسَطُ الاعرافِ ثَمَّتْ كَلِمَتْ
جَمْعاً وافراداً بَتَاءٍ يُدْرَى
بفاطرِ وثمراتِ قُصِّلَتْ
فِي يُوسُفَ والعنكبوتِ ثَابِتِ
والخلفِ في الثاني وطولِ وَقَعَا
هيئاتِ مرضاتِ وذاتِ اللاتِ

٣٦ - بابُ المحذوفِ والثابتِ من حروفِ المدِّ :

واعرف لمحذوفٍ مِنَ الواوِ ويا
يمحُ بشورى يدغُ الإسرا والقمرُ
يؤتِ النَّسَا اخشونَ الجوارِ صالِ هَازِ
نُتِجَ الذي في يونسَ تُغْنِ التُّذُرُ
والألفَ احذفْ إِنْ تَصِلْ أو تقفِ
وَأُثِبَتْ إِنْ وَقَفْتَ لا إِنْ تَصِلِ
كَذا الظنوننا والرسولُ نَسَفَعَا
أولى قواريرا وفي سلاسلِ
واثبتِ الياء التي في الجمعِ
آتي مُقيمي حاضري مُجَلِّي

إِنْ كَانَ قَبْلَ ساكنٍ قد أَتَى
سندغُ والتحريرُ صالحُ استقزُ (٣٤١)
حجَّ ورومَ أربعِ الواوِ يُنَادِ
يُرِدُنِ يا عبادِ أَوَّلِ الرُّمَزِ
مِنْ أَيُّهُ الرِّحْمَنِ نورِ الرُّخْرِفِ
أَنَا ولكُنَّا بكَهْفِ تَنجَلِي
وَلَيْكُونَا والسَّيْبِيلا وَمَعَا
حذفٌ وإثباتٌ بوقوفِ خَصْلَا
وقفاً لَدَى مواقفِ أي سَبْعِ
وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي الكُلِّ

** الخاتمة :

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
مُسْتَلْهِماً مِنْ فيضِ رَبِّي ذَاكِرَا (٣٥١)
صَلَاةَ رَبِّي وَالسَّلَامَ سَرْمَدَا

وَتَمَّ ذَا النِّظْمُ بِحَمْدِ اللّٰهِ
مُتَّخِذاً مِنْ بَعْدِ حَمْدِ شَاكِرَا
مُتَّخِذاً عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَا

وآله وصحبه وكل من
وكل مؤمن ومسلم تبع
أبياته شين ونون ضف له
تلا كتابه على مر الزمان
قرآننا ومن حفظ ومن سمع
هاء تكن بذاك قد أكملت

تم بعون الله تعالى
٢٩ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ

فهرست

رقم الباب	الباب	الصفحة	١٩	مخارج الحروف	٩
١	المقدمة	٣	٢٠	باب ألقاب الحروف	١٠
٢	باب التجويد	٤	☆	فصل...	١٠
٣	باب الاستعاذة	٤	٢١	باب الصفات	١١
٤	باب البسملة	٥	٢٢	معاني الصفات	١١
٥	تعريف النون الساكنة والتنوين	٥	٢٣	باب المثليين واخوانه	١١
٦	أحكام النون الساكنة والتنوين	٥	٢٤	باب الاظهار والادغام	١٢
٧	أحكام الميم الساكنة	٦	٢٥	باب الترقيق	١٢
٨	أحكام النون والميم المشدتين	٦	٢٦	باب استعمال الحروف	١٢
٩	تعريف الغنة	٦	٢٧	باب القلقة	١٢
١٠	أقسام اللامات واحكامها	٦	٢٨	باب التفخيم	١٢
١١	باب الراءات	٧	٢٩	باب مراتب التفخيم	١٣
١٢	تعريف المد وأقسامه	٧	٣٠	باب التنبيهات	١٣
١٣	أحكام المد	٧	٣١	باب اللحن والواجب في علم التجويد	١٣
١٤	فصل في المد اللازم	٨	٣٢	باب معرفة الوقوف	١٣
١٥	فصل في الحروف التي في اول السور	٨	٣٣	باب الضاد والظاء	١٤
١٦	أنواع العارض للوقف	٩	٣٤	باب معرفة المقطوع والموصول	١٤
١٧	باب أحرف الهجاء	٩	٣٥	باب التاءات	١٥
١٨	فصل بهمز الوصل	٩	٣٦	باب المحذوف والثابت من حروف المد	١٥
			☆☆	الخاتمة	١٥

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

